

الإذاعة

لفضل وآداب صلاة الجماعة

أعدّه وكتبه

أبو أيوب عمر بن سعيد بن عمر الحسني

hasaney8@gmail.com

hasaney8@hotmail.com

00966508513637

00967735544371

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا مزيدا إلى يوم الدين:

أما بعد..

فإني لما رأيت تكاسل الناس عن المجيء إلى الصلوات في الجماعات، وقلة رغبتهم في الإقبال على بيوت الله، وانتشار هذا الأمر السيء بينهم، رأيت أن أجمع الأحاديث التي تحت على ذلك وتذكر ما فيه من الأجر والثواب، وقرنت معها الأحاديث التي تُخَوِّف من التخلف عن الجماعات وتذكر ما يستحقه المتخلف عنها من الجزاء والعقاب، جمعت ذلك لعلّ عاقلا أن يتذكر أو غافلا أن يتنبه، لا سيما إذا علم المسلم علم اليقين ذلك الأجر العظيم في نقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فإن ذلك - بإذن الله - سيكون حافزا له إلى المبادرة إلى بيوت الله ساعة سماعه النداء إن لم يكن قبله، كما كان هدي سلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين.

ثم رأيت أن أمزج ذلك بآداب صلاة الجماعة وما يتعلق بها من مسائل وأحكام كالإمامة، والصفوف، وما يلحق بها كصلاة العيدين والكسوف وغير ذلك مما له صلة بالموضوع مما ستره مسطرا - بإذن الله - في هذه الرسالة المباركة التي حرصت على اختيار أحاديثها من الأحاديث الصحيحة والحسنة الثابتة عن رسول الله ﷺ، ومعها بعض الآثار عن بعض الصحابة الأخيار عليهم رضوان الله أجمعين، أسأل الله العظيم أن ينفعني بها ومن اطلع عليها من المسلمين.

هذا وقد كان منهجي في عزو الأحاديث: أن ما كان في الصحيحين - أو في أحدهما - اكتفيت بالعزو إليه ولم أجازه إلى ما سواه من السنن، لأنه من المعلوم أن أصح الأحاديث ما اتفق عليه الشيخان أو ما كان في أحدهما، وفي هذه الرسالة عدد كثير من ذلك والحمد لله.

فإن لم يكن فيهما أوفي أحدهما: اجتهدت أن آتي بجميع من أخرجه من بقية الكتب السبعة ليعضد بعضهم بعضا.

وقد حرصت على أن لا أدخل حديثا من ذلك إلا بعد الإطلاع على تصحيحه أو تحسينه من قبل علماء الحديث المحققين في هذا الزمن وعلى رأسهم العالمان الجليلان محمد ناصر الدين الألباني وتلميذه مقبل بن هادي الوادعي رحمهما

الله رحمة واسعة وجزاهما عن أمة الإسلام خير الجزاء، فما حكما عليه أو أحدهما بالصحة أو الحسن أدخلته في رسالتي هذه، ولم أجازه إلى ما سواه. ولم أشأ أن أثقل الحواشي بالعزو والنسبة إلى أماكن تصحيحهما أو تحسينهما للحديث، وإنما اكتفيت بالإشارة إلى مراجع ذلك - لقلتها - في هذه المقدمة وهي كالتالي:

العلامة الألباني: صحيح السنن الأربع، وصحيح الترغيب والترهيب، وصحيح الجامع الصغير وزيادته.

العلامة الوادعي: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين.

وإن كان التصحيح والتحسين في غير ما ذكر عزوته إليه في مكانه وذلك نادر جدا. هذا وستجد عددا قليلا جدا من الأحاديث في هذه الرسالة لم ترد في الكتب السبعة أو في شيء منها، ذكرتها لأنني لم أجد في الكتب السبعة ما يغني عنها في بابها لكن لم أذكرها إلا بعد التأكد من ثبوتها والله المستعان.

ولعل من نافلة القول أن أقول: أنني قد حرصت على أن يكون شاملا وافيا في موضوعه حتى أنني ذكرت فيه بعض المسائل التي لها تعلق بمن أتى إلى صلاة الجماعة - ولو من بعيد - كمسألة التحرز من السلاح في المسجد ونحوها.

ولست أدعي فيه الكمال إذ هو من خصائص الكبير المتعال، والنقص من سيما البشر، ولكن حسبي أني سددت وقاربت، واجتهدت ما استطعت، ولا أزال بإذن الله أدأب فيه - وجميع كتاباتي - مامت حيا، أزيد فيها وأصلح حتى يأتيني اليقين.

والله أسأل أن لا يؤاخذني بتقصيري، وأن يعفو عن خطأي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي وهو حسبي ونعم الوكيل.

هذا وقد سميته: "الإذاعة لفضل وآداب صلاة الجماعة" أسأل الله أن يكتب له القبول، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وذخرا لي عنده يوم الدين، وأن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين إنه جواد كريم.

وصل اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه إلى يوم الدين.

قاله كاتبه / أبو أيوب عمر بن سعيد بن عمر الحسني

غرة رجب / ١٤٢٧هـ

مثلث عاهم . حرض

أبواب المشي إلى المساجد

فضل المشي إلى المسجد

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: "إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط". رواه مسلم {٢٥١}.

٢- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلا". رواه أبو يعلى {٤٨٨} والحاكم {١٣٢/١} وصححه على شرط مسلم.

٣. وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "أتاني الليلة ربي . وفي رواية: رأيت ربي في أحسن صورة . فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك ربي وسعديك. قال هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قلت: لا أعلم. فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي . أو قال نحري . فعلمت ما في السماوات وما في الأرض . أو قال ما بين المشرق والمغرب . قال: يا محمد أتدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قلت: نعم، في الدرجات، والكفارات، ونقل الأقدام إلى

الجماعات، وإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه".

رواه الترمذي {٣٢٣} و{٣٢٤} وحسنه.

٤- وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبا . أو كاتبه . بكل يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالفانث ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه". رواه أحمد {١٥٧/٤}.

٥. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا".

رواه أحمد {١٧٢/١}

٦. وعن سعيد بن المسيب رحمه الله قال: حضر رجلا من الأنصار الموت فقال إني أحدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد

وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى

المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك". رواه أبو داود {٥٦٣}

٧. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "صلاة الرجل في جماعة تضعف

على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه إذا توضأ

فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا

رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطية، فإذا وصل لم تزل الملائكة تصلي

عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال

أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة". رواه البخاري {٦٤٧} واللفظ له، ورواه مسلم {٦٤٩} مختصرا.

٨. وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "من خرج من بيته متطهرا إلى

صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لم

ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما

كتاب في عليين". رواه أبو داود {٥٥٨}.

٩- وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "من توضأ في بيته فأحسن

الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله، وحق على المزور أن يكرم الزائر".

رواه الطبراني في الكبير.

١٠. وعن أبي أمانة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل: رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجع بما مال من أجر وغنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل". رواه أبو داود {٢٤٩٤}

١١. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، يعدل بين الإثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، وبميط الأذى عن الطريق صدقة".

رواه البخاري {٢٨٩١} ومسلم {١٠٠٩}.

١٢. وعن يزيد بن أبي مريم قال: لحقني عباية بن رافع رضي الله عنه وأنا أمشي إلى الجمعة فقال: أبشر، فإن خطاك هذه في سبيل الله، سمعت أبا عبيس رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ "من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار".

رواه الترمذي {١٦٣٢} وقال: هذا حديث حسن صحيح. قلت: وأصله في البخاري {٩٠٧}.

١٣. وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول "من توضأ فأصبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه". رواه ابن خزيمة {٣٧٣/٢}.

فضل المشي في الظلام إلى المساجد

١٤- عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "بشر المشائين في الظلم إلى

المساجد بالنور التام يوم القيامة". رواه أبو داود {٥٦١} والترمذي {٢٢٣} وقال: هذا حديث غريب.

١٥- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من مشى في ظلمة إلى المسجد

لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة". رواه الطبراني في الكبير.

فضل المشي إلى المسجد من المكان البعيد

١٦- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كانت ديارنا نائية عن المسجد فأردنا أن نبيع

بيوتنا فنقترب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ فقال: "إن لكم بكل خطوة درجة".

رواه مسلم {٦٦٤}.

وله في رواية {٦٦٥} فقال رسول الله ﷺ: "بني سلمة: دياركم تكتب آثاركم،

دياركم تكتب آثاركم".

١٧- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أعظم الناس أجرا

في الصلاة أبعدهم إليها مشى فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع

الإمام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام". رواه البخاري {٦٥١} ومسلم {٦٦٢}.

من مشى إلى المسجد ولم يركب احتساباً للأجر

١٨. عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رجل من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد من المسجد منه، كانت لا تخطئه صلاة، ف قيل له: لو اشتريت حماراً تركبه في الظلماء والرمضاء؟ فقال: ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي. فقال رسول الله ﷺ "قد جمع الله لك ذلك كله". وفي رواية: فتوجعت له، فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت حماراً يقيك من الرمضاء وهوام الأرض؟ فقال: أما والله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ. قال: فحملت به حملاً حتى أتيت نبي الله ﷺ فأخبرته، فدعاه فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو الأثر، فقال النبي ﷺ "إن لك ما احتسبت". رواه مسلم {٦٦٣}.

فضل اعتياد المساجد

١٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح". رواه البخاري {٦٦٢} ومسلم {٦٦٩}.

ما يقول إذا دخل المسجد

٢٠. عن أبي حميد أو أسيد الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك". رواه مسلم {٧١٣}.

٢١- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ "أنه كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم". رواه أبو داود {٤٦٦}.

لا يجلس في المسجد حتى يصلي ركعتين

٢٢- عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين". رواه البخاري {١١٦٣} ومسلم {٧١٤}.

منع أصحاب الروائح الكريهة المؤذية من دخول المسجد

٢٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة . يعني الثوم . فلا يقربنا مساجدنا". رواه البخاري {٨٥٣} ومسلم {٥٦١}.

٢٤- وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأله: ما سمعت من رسول الله ﷺ يذكر في الثوم؟ فقال: قال النبي ﷺ "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا، ولا يصليين معنا".

رواه البخاري {٨٥٦} ومسلم {٥٦٢}.

٢٥- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا، أو فليعتزل مساجدنا وليقعد في بيته". رواه البخاري {٨٥٤} ومسلم {٥٦٤}.

ولمسلم في رواية "من أكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم".

٢٦. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته: ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين . هذا البصل والثوم . لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخا . رواه مسلم {٥٦٧}.

٢٧- وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من تقل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقله بين عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدا، ثلاثا" . رواه أبو داود {٣٨٢٤}

تنبيه:- قوله "ثلاثا" معناه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر هذا القول ثلاث مرات كما هو المعروف من هديه عليه الصلاة والسلام أنه إذا تكلم أعاد ثلاث مرات، والله أعلم.

فضل الجلوس في المساجد للصلاة والذكر

٢٨ . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" . رواه البخاري {٦٦٠} ومسلم {١٠٣١}.

٢٩- وعنه عليه السلام عن النبي ﷺ قال "ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشيش الله تعالى إليه كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم". رواه ابن ماجه (٣٠٠).
٣٠- وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ "إن للمساجد أوتادا، الملائكة جلساؤهم، إن غابوا افتقدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم" ثم قال "جليس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، أو كلمة محكمة، أو رحمة منتظرة". رواه أحمد (٤١٨/٢).

فضل انتظار الصلاة في المسجد

٣١- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله ﷺ مسرعا قد حفزه النفس وقد حسر عن ركبتيه فقال "أبشروا هذا ركم يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى". رواه ابن ماجه (٨٠١).
٣٢- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال "القاعد على الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه". رواه أحمد (١٥٧/٤).
٣٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث اللهم: اغفر له، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة". رواه البخاري (٦٥٩).

٣٤. وعن أنس رضي الله عنه قال أخبر رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال: "صلى الناس وركدوا، ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها". رواه البخاري {٦٦١}.

٣٥. وعنه رضي الله عنه أن هذه الآية "تتجافى جنوبهم عن المضاجع" نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة. رواه الترمذي {٣١٩٦} وقال هذا حديث حسن صحيح غريب.

٣٦. وعنه رضي الله عنه أيضا أن رسول الله ﷺ قال "منتظر الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه، تصلي عليه ملائكة الله ما لم يحدث أو يقوم، وهو في الرباط الأكبر". رواه أحمد {٣٥٢/٢}.

٣٧. وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "أتاني الليلة ربي - وفي رواية: رأيت ربي في أحسن صورة - فقال لي: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك. قال: هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟. قلت: لا أعلم. فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي. أو قال نحري. فعلمت ما في السماوات وما في الأرض. أو قال ما بين المشرق والمغرب. قال: يا محمد أتدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟. قلت: نعم، في الدرجات، والكفارات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه". رواه الترمذي {٣٢٣٣} و{٣٢٣٤} وحسنه.

٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط". رواه مسلم {٢٥١}.

٣٩- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة: يغسل الخطايا غسلا". رواه أبو يعلى {٤٨٨} والحاكم {١٣٢/١} وصححه على شرط مسلم.

٤٠- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يركع الصلاة كتب له كاتباه . أو كاتبه . بكل يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يركع الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه". رواه أحمد {١٥٧/٤}.

٤١- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشى فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام". رواه البخاري {٦٥١} ومسلم {٦٦٢}.

النهي عن الخروج من المسجد بعد الأذان لغير حاجة

٤٢. عن أبي الشعثاء قال: كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن المؤذن

فقام رجل من المسجد يمشي، فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد

فقال أبو هريرة رضي الله عنه: أما هذا فقد عصى أبا القاسم رضي الله عنه. رواه مسلم {٦٥٥}.

٤٣. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من أدركه الأذان في

المسجد ثم خرج . لم يخرج لحاجة . وهولا يريد الرجعة فهو منافق". رواه ابن ماجه {٧٣٤}.

أبواب الإمامة

مسئولية الإمام

٤٤. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "الإمام ضامن، والمؤمن مؤتمن".

رواه أحمد {٢٦٠/٥}.

٤٥- وعن أبي علي المصري قال: سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فأردنا أن يتقدمنا فقال: لا. فقلنا: أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولا تتقدمنا؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول "من أمّ قوما: فإن أتم فله

التمام ولهم التمام، وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم". رواه أحمد {١٥٤/٤}.

٤٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم". رواه البخاري {٦٩٤}.

الأحق بالإمامة

٤٧. عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله ﷺ "يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُم بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سَلَامًا - وَفِي رِوَايَةٍ: سَنَا - وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ". رواه مسلم {٦٧٣}.

٤٨. وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لقومه: "صلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآناً". فنظروا، فلم يكن أحد أكثر قرآناً مني لما كنت أتلقي الركبان، فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين، وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني، فقالت امرأة من الحي: ألا تغطون عنا است قارئكم؟. فاشتروا ففقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. رواه البخاري {٤٣٠٢}.

الدنو من الإمام

٤٩. عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: "احضروا الذكر، وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها". رواه أبو داود {١١٠٨}.

أين يقف المأموم من الإمام

٥٠. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقممت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه".

رواه البخاري {٦٩٨} ومسلم {٧٦٣}.

٥١. وعن أنس رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام صنعت له فأكل منه ثم قال: "قوموا فأصل لكم". قال أنس: فقممت إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما

لبس فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ وصفت أنا واليتيم ورأه العجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف. رواه البخاري {٣٨٠} ومسلم {٦٥٨}.

متابعة الإمام

٥٢. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال: "إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وإذا قال: "غير المغضوب عليهم ولا الضالين"، فقولوا: "آمين" يجبكم الله، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم، فقال رسول الله ﷺ: فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه ﷺ: سمع الله لمن حمده، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم، فقال رسول الله ﷺ: فتلك بتلك... الحديث". رواه مسلم {٤٠٤} وزاد في بعض الروايات "وإذا قرأ فاتنصتوا".

٥٣. وعن أنس رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: "أيها الناس: إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالإنصراف". رواه مسلم {٤٢٦}.

إذا صلى الإمام جالسا

٥٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا ورائه قعودا فلما انصرف قال: "إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون". رواه البخاري {٦٨٩} ومسلم {٤١١}.

٥٥- وعن جابر رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا ورائه وهو قاعد، وأبو بكر يسمع الناس تكبيره، فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال: "إن كدتم لتفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم، إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا". رواه مسلم {٤١٣}.

متى بشرع المؤتم في السجود

٥٦- عن عبدالله بن يزيد الخطمي قال: حدثني البراء وهو غير كذوب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجدا، ثم نقع سجودا بعده. رواه البخاري {٦٩٠} ومسلم {٤٧٤}.

متى يسلم المؤتم

٥٧. عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال: صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم.

رواه البخاري {٨٣٨} ومسلم {٣٣}.

الترهيب من ترك متابعة الإمام

٥٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل

الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار".

رواه البخاري {٦٩١} ومسلم {٤٢٧}.

لا يقرأ في الجهرية خلف الإمام غير الفاتحة

٥٩. عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "لعلكم تقرأون

والإمام يقرأ؟". مرتين أو ثلاثاً، قالوا: يارسول الله إنا لنفعل. قال: "فلا تفعلوا، إلا

أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب". رواه أحمد {٢٣٦/٤}.

تَجُوزُ الإمام في الصلاة من أجل المأمومين

٦٠. عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول

فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه".

رواه البخاري {٧٠٧} ومسلم {٤٧٠} عن أنس.

٦١. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل ؓ كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلّي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال: فتجوز رجل فصلّي صلاة خفيفة، فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنه منافق. فبلغ ذلك الرجل، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ بنا البقرة فتجوزت فزعم أنني منافق؟. فقال النبي ﷺ "يامعاذ: أفتان أنت". ثلاثاً "اقرأ والشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، ونحوهما". رواه البخاري {٦١٠٦} ومسلم {٤٦٥}.

٦٢. وعن أبي مسعود الأنصاري ؓ قال: قال رجل: يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان؟. فما رأيت النبي ﷺ أشد غضباً من يومئذ، فقال: "يا أيها الناس: إن منكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة". رواه البخاري {٩٠} ومسلم {٤٦٦}.

لا يرتفع الإمام عن المأمومين

٦٣. عن همام أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه، فلما فرغ من صلاته قال: ألم تعلم أنهم كانوا يnehون عن ذلك؟. قال: بلى، قد ذكرت حين مددتني. رواه أبو داود {٥٩٧}.

متى وكيف يقوم الناس للصلاة إذا أقيمت؟

٦٤- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم بالسكينة". رواه البخاري {٦٣٨} ومسلم {٦٠٤}.

الإمامة من وراء جدار

٦٥- عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة. رواه أبو داود {١١٢٦} وأصله في البخاري {٧٢٩} مطولا.

إذا لم ينو الإمام أن يؤم فجاء جماعة فأتمهم

٦٦- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقامت أصلي معه، فقامت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه.
رواه البخاري {٦٩٩}.

الفتح على الإمام

٦٧- عن المسور بن يزيد الأسدي المالكي رضي الله عنه قال شهدت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة، فترك شيئاً لم يقرأه، فقال رجل: يا رسول الله تركت آية كذا وكذا؟. فقال رسول الله ﷺ "هلا أذكرتنيها؟". رواه أبو داود {٩٠٧}.

من أمّ قوما وهم له كارهون

٦٨. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الأبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون".

رواه الترمذي {٣٦٠} وقال: هذا حديث حسن غريب.

من قام إلى جنب الإمام لعة

٦٩. عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه، فكان يصلي بهم. قال عروة: فوجد رسول الله ﷺ خفة فخرج، فإذا أبو بكر يؤم الناس، فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما كنت، فجلس رسول الله ﷺ حذاء أبي بكر إلى جنبه، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر. رواه البخاري {٦٨٣}.

صلاة المفترض خلف المتنفل

٧٠. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال: فتجوز رجل فصلّى صلاة خفيفة، فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنه منافق. فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ

بنا البقرة، فتجوزت فزعم أنني منافق؟. فقال النبي ﷺ "يامعاذ: أفتان أنت" ثلاثا "اقرأ والشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، ونحوهما". رواه البخاري {٦١٠٦} ومسلم {٤٦٥}.

الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

٧١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس". فقلت: يارسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر. فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس". فقلت لحفصة: قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر. فقال: "إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر أن يصلي بالناس". فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله ﷺ في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر، فأومأ إليه رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي قائما، وكان رسول الله ﷺ يصلي قاعدا، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يقتدون بصلاة أبي بكر. رواه البخاري {٧١٣} ومسلم {٤١٨}.

٧٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم "تقدموا فأتوا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله".

رواه مسلم {٤٣٨}.

إمامة النساء

٧٣- عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: أن رسول الله ﷺ كان يزورها في بيتها، وجعل لها مؤذنا يؤذن لها، وأمرها أن تؤم أهل دارها. رواه أبو داود {٥٩٢}.

٧٤- وعن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تؤذن، وتقيم، وتؤم النساء، وتقف وسطهن. رواه عبد الرزاق والحاكم والبيهقي

٧٥- وعن أم الحسن أنها رأت أم سلمة - زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها: تؤم النساء، وتقوم معهن في صفهن. رواه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح

أبواب الصفوف

الأمر بتسوية الصفوف

٧٦. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من

إقامة الصلاة". رواه البخاري {٧٢٣} ومسلم {٤٣٣} وورد عنده "من تمام الصلاة".

٧٧. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "أقيموا الصفوف فإنما

تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي

إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع

صفا قطعه الله". رواه أحمد {٩٨/٢} وأبو داود {٦٦٦}.

فضل الصف الأول

٧٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لو يعلم الناس ما في النداء

والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا". رواه البخاري {٦١٥} ومسلم {٤٣٧}.

٧٩. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها،

وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها". رواه مسلم {٤٤٠}.

٨٠. وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ "كان يستغفر

للصف المقدم ثلاثاً، وللتلاني مرة". رواه النسائي {٨١٧} وابن ماجه {٩٩٦}.

٨١- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول". رواه ابن ماجه {٩٩٧}.

٨٢- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الصبح، فقال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "إن هاتين الصلاتين أنقل الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدريتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وكل ما كثر الجمع فهو أحب إلى الله عز وجل".

رواه أحمد {١٤٠/٥} وأبو داود {٥٥٤} والنسائي {٨٤٣}.

يمين الصف

٨٣- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه. رواه مسلم {٧٠٩}.

الترهيب من التأخر في الصفوف

٨٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم: "تقدموا فأتوا بي، وليأتكم بكم من بعدكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله". رواه مسلم {٤٣٨}.

الأحق بالصف المقدم

٨٥- عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يسمح مناكبنا في الصلاة ويقول: "استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم". زاد في رواية "وأياكم وهيشات الأسواق".

رواه مسلم {٤٣٢}.

٨٦- وعن قيس بن عباد قال: بينا أنا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي، فوالله ما عقلت صلاتي، فلما انصرف فإذا هو أبي بن كعب فقال: يا فتى . لا يسؤك الله . إن هذا عهد من النبي ﷺ إلينا أن نليه". رواه أحمد {١٤٠/٥} والنسائي {٨٠٨}.

كيف يصف

٨٧- عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟". فقلنا: يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟. قال: "يتمون الصف الأول، ويتراصون في الصف". رواه مسلم {٤٣٠}.

٨٨- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "خياركم أليكنم مناكب في الصلاة". رواه أبو داود {٦٧٢}.

٨٩- وعن أنس رضي الله عنه قال: أقيمت الصلاة، فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه ثم قال: "أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإني أراكم من وراء ظهري". فكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه. رواه البخاري {٧١٩} و {٧٢٥} ومسلم {٤٣٤} بنحوه.

٩٠- وعنه رضي الله عنه قال: لقد رأيت أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه، ولو ذهب تفضل ذلك اليوم لترى أحدهم كأنه بغل شمس.

رواه أبو يعلى في المسند {٣٧٢٠} وصححه الألباني في الصحيحة {٣١}.

٩١- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية، يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: "لا تختلفوا فتختلف قلوبكم". وكان يقول: "إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول".

رواه أبو داود {٦٦٤} والنسائي {٨١١}.

٩٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "رصوا صفوفكم وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفسي بيده: إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف". رواه أبو داود {٦٦٧} والنسائي {٨١٥}.

٩٣- وعنه رضي الله عنه أيضا: أن رسول الله ﷺ قال: "أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر". رواه أبو داود {٦٧١} والنسائي {٨١٨}.

٩٤- وعن عبد الحميد بن محمود قال: صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا وتأخرنا، فقال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ.

رواه أبو داود {٦٧٣} والترمذي {٢٢٩} وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه النسائي {٨٢١}.

٩٥- وعن قرّة بن إياس رضي الله عنه قال: كنا ننهي أن نصف بين السواري على عهد رسول الله ﷺ، ونطرد عنها طردا. رواه ابن ماجه {١٠٠٢}.

فضل وصل الصفوف

٩٦- عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: "إن الله تعالى وملائكته عليهم السلام يصلون على الذين يصلون الصفوف".

رواه أحمد {٦٧/٦} وابن ماجه {٩٩٥} وزاد "ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة".

٩٧- وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "خيركم أليّنكم مناكب في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها". رواه الطبراني في الأوسط

الترهيب من قطع الصفوف

٩٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله". رواه أحمد {٩٨/٢} وأبو داود {٦٦٦}.

من تساهل ولم يدخل في الصف

٩٩- عن وابصة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلي خلف

الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة. رواه أبو داود {٦٨٢} والترمذي {٢٣١}.

لا يجذب رجلا من الصف ليصلي معه

١٠٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "أقيموا الصفوف

فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي

إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع

صفا قطعه الله". رواه أحمد {٩٨/٢} وأبو داود {٦٦٦}.

أبواب صلاة الجماعة

وجوب صلاة الجماعة

١٠١- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له إلا من عذر". رواه ابن ماجه {٧٩٣}.

١٠٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ برجل أعمى فقال: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له أن يصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: "هل تسمع النداء بالصلاة؟". قال: نعم. قال: "فأجب". رواه مسلم {٦٥٣}.

١٠٣- وعن عمرو بن أم مكتوم رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أنا ضريح شاسع الدار، ولي قائد لا يلايمني، فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟. قال: "أتسمع النداء؟". قال: نعم. قال: "ما أجد لك رخصة".

رواه أحمد {٤٢٣/٣} وأبو داود {٥٥٢} وابن ماجه {٧٩٢} ، ورواه أبو داود {٥٥٣} والنسائي {٨٥١} وفيه: إن المدينة كثيرة الهوام والسباع.

فضل صلاة الجماعة

١٠٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة". رواه البخاري {٦٤٥} ومسلم {٦٥٠}.

١٠٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد . لا يخرج به إلا الصلاة . لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، فإذا وصل لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة". رواه البخاري {٦٤٧} واللفظ له، ورواه مسلم {٦٤٩} مختصرا.

١٠٦- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة" زاد في رواية "كلها مثل صلاته". رواه أحمد {٣٧٦/١}.

١٠٧- وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجميع". رواه أحمد {٥٠/٢}.

١٠٨- وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من توضأ فأصبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه". رواه ابن خزيمة {٣٧٣/٢}.

١٠٩- وعن سعيد بن المسيب رحمه الله قال حضر رجلا من الأنصار الموت فقال: إني أحدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلّى في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك". رواه أبو داود {٥٦٣}.

١١٠- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءة من النار، وبراءة من النفاق". رواه الترمذي {٢٤١} وحسنه.

١١١- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوما الصبح فقال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لابتدردتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وكل ما كثر الجمع فهو أحب إلى الله عز وجل". رواه أحمد {١٤٠/٥} وأبو داود {٥٥٤} والنسائي {٨٤٣}.

١١٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبشش الله إليه كما يتبشش أهل الغائب بطلعته". رواه ابن خزيمة (٣٧٤/٢).

حرص الصحابة على حضور صلاة الجماعة

١١٣. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن، فإن الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. وفي رواية: ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض، إن كان الرجل ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة.

وقال: إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في لسجد الذي يؤذن فيه. رواه مسلم (٦٥٤).

الترهيب من ترك صلاة الجماعة

١١٤. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب من القاصية". قال السائب: يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة. رواه أبو داود {٥٤٧} والنسائي {٨٤٧}.

١١٥. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء". رواه البخاري {٦٤٤} ومسلم {٦٥١}.

الأمر بالمحافظة على الجماعة في صلاة الفجر والعصر

١١٦. عن فضالة الليثي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني "وحافظ على الصلوات الخمس" قال: قلت: إن هذه الساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجراً عني، فقال: "حافظ على العصرين". وما كانت من لغتنا، فقلت: وما العصران؟. فقال: "صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها". رواه أبو داود {٤٢٨}.

فضل صلاة الجماعة في العشاء والفجر والعصر

١١٧. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله".

رواه مسلم {٦٥٦}. ورواه أبو داود {٥٥٥} ولفظه "من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة". وهكذا رواه الترمذي {٢٢١} وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار". رواه البخاري {٦٥٧} ومسلم {٦٥١}.

١١٩- وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان ابن أبي حثمة في صلاة الصبح وإن عمر غدا إلى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق، فمر على الشفاء أم سليمان فقال لها: لم أر سليمان في الصبح؟ فقالت: إنه بات يصلي فغلبته عيناه. فقال عمر: لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب إلي من أقوم ليلة. رواه مالك في الموطأ {١٣١/١}.

١٢٠ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: "كيف تركتم عبادي؟". فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون". رواه البخاري {٥٥٥} ومسلم {٦٣٢}.

١٢١. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة". قال رسول الله ﷺ " تامة، تامة، تامة". رواه الترمذي {٥٨٦} وقال: هذا حديث حسن غريب.

نم من ترك الجماعة في العشاء والفجر

١٢١- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن. رواه ابن خزيمة {٣٧١/٢}.

١٢٢- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الصبح، فقال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "أشاهد فلان؟". قالوا: لا. قال: "إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده،

وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وكل ما كثر الجمع فهو أحب

إلى الله عز وجل". رواه أحمد {١٤٠/٥} وأبو داود {٥٥٤} والنسائي {٨٤٣}.

حضور المريض صلاة الجماعة

١٢٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي

مات فيه فحضرت الصلاة فأذن، فقال: "مروا أبا بكر فليصل بالناس". فقليل له:

إن أبا بكر رجل أسيف، إذا مقامك لم يستطع أن يصلي الناس. وأعاد وأعادوا

له، فأعاد الثالثة فقال: "إنكن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس".

فخرج أبو بكر يصلي، فوجد النبي ﷺ خفة من نفسه فخرج يهادى بين رجلين،

كأنني أنظر رجله يخطان الأرض من الوجع، فأراد أبو بكر أن يتأخر، فأوما

إليه النبي ﷺ: أن مكانك. ثم أتى به حتى جلس إلى جنبه. رواه البخاري {٦٦٤} ومسلم {٤١٨}.

الحرص على إدراك الجماعة

١٢٣. وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من صلى الله أربعين يوما في

جماعة يدرك التكبيرة الأولى، كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من

النفاق". رواه الترمذي {٢٤١} وحسنه.

١٢٤- عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل

إلى الصف، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: "زادك الله حرصا ولا تعد". رواه البخاري {٧٨٣}.

لا يسعى إلى الصلاة حتى وإن أقيمت

١٢٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا أقيمت الصلاة فلا

تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم

فأنتموا". رواه البخاري {٩٠٨} ومسلم {٦٠٢}.

لا يتكلم في الصلاة بما ليس منها

١٢٦- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدهنا أخاه في

حاجته حتى نزلت هذه الآية "وقوموا لله قانتين" فأمرنا بالسكوت.

رواه البخاري {٤٥٣٤} ومسلم {٥٣٩}.

الجماعة في صلاة الخوف

١٢٧- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: غزوت مع النبي ﷺ قبل نجد، فوازيانا

العدو فصاففناهم، فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا، فقامت طائفة معه، وأقبلت

طائفة على العدو، فركع رسول الله ﷺ بمن معه وسجد سجدتين، ثم انصرفوا

مكان الطائفة التي لم تصل، فجاؤوا فركع رسول الله ﷺ بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم، فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

رواه البخاري {٩٤٢} ومسلم {٨٣٩}.

الجماعة حال جمع الصلاتين في السفر والحضر

١٢٨. عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان في الشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء، فقلت: الصلاة يارسول الله؟ فقال: "الصلاة أمامك". فركب، فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بغيره في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلى، ولم يصل بينهما. رواه البخاري {١٣٩}.

١٢٩. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة: ثمانيا، وسبعا. الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء. رواه البخاري {٥٤٣} ومسلم {٧٠٥} وأبو داود {١٢١٤} واللفظ له.

أبواب خروج النساء إلى صلاة الجماعة

لا يمنع الرجل المرأة من حضور الجماعة

١٣٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "لا تمنعوا نساءكم

المساجد، وبيوتهن خير لهن". رواه أبو داود {٥٦٧} وأصله في الصحيحين.

لا تخرج المرأة إلى المسجد إلا بإذن زوجها

١٣١- وعنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا

لهن". رواه البخاري {٨٦٥} ومسلم {٤٤٢}.

لا تتطيب المرأة عند خروجها إلى الصلاة

١٣٢- عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن

ليخرجن ثقلات". رواه أبو داود {٥٦٥} وأصله في الصحيح.

١٣٣- عن زينب الثقفية رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: "إذا شهدت إحداكن المسجد

فلا تمس طيباً". رواه مسلم {٤٤٣}.

يخرجن للصلاة ولو بالليل

١٣٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول

الله ﷺ صلاة الفجر، متلفعات بمروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين

الصلاة، لا يعرفهن أحد من الغلس". رواه البخاري {٥٧٨} ومسلم {٦٤٥}.

١٣٥. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى

المسجد فأذنوا لهن". رواه البخاري {٨٦٥} ومسلم {٤٤٢}.

باب النساء في المسجد

١٣٦. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "لو تركنا هذا

الباب للنساء". قال نافع: فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. رواه أبو داود {٤٦٢}.

خير صفوف النساء

١٣٧. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "خير صفوف الرجال أولها

وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها". رواه مسلم {٤٤٠}.

تصف المرأة خلف الرجال ولو كانت وحدها

١٣٨. وعن أنس رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام صنعت له، فأكل منه

ثم قال: "قوموا فلأصل لكم". قال أنس: فقمنا إلى حصير لنا قد اسود من طول

ما لبس، فنضحت به ماء، فقام رسول الله ﷺ وشففت أنا واليتيم ورائه، والعجوز

من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف. رواه البخاري {٣٨٠} ومسلم {٦٥٨}.

١٣٩. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صليت إلى جنب النبي ﷺ،

وعائشة خلفنا تصلي معنا، وأنا إلى جنب النبي ﷺ أصلي معه. رواه أحمد {٣٠٢/١}.

لا يرفع النساء رؤوسهن قبل الرجال

١٤٠- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من كان مكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم". كراهية أن يرين من عورات الرجال. رواه أبو داود {٨٥١}.

لا تتكلم المرأة في الصلاة فيسمع الرجال صوتها

١٤١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء". رواه البخاري {١٢٠٣} ومسلم {٤٢٢}.

ينصرف النساء قبل الرجال

١٤٢- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم القوم.

قال ابن شهاب: فأرى - والله أعلم - أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم. رواه البخاري {٨٣٧}.

١٤٣- وعنها رضي الله عنها قالت: أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا سلمن من المكتوبة قمن، وثبت رسول الله ﷺ ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله ﷺ قام الرجال". رواه البخاري {٨٦٦}.

صلاة المرأة في بيتها خير لها

١٤٤. عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ "خير مساجد النساء قعر بيوتهن". رواه أحمد {٢٩٧/٦}.

١٤٥. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن". رواه أبو داود {٥٦٧} وأصله في الصحيحين.

١٤٦. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها خير من صلاتها في بيتها". رواه أبو داود {٥٧٠}.

حث المرأة على الصلاة في أستر موضع من بيتها

١٤٧. وعن أم حميد - امرأة أبي حميد الساعدي - رضي الله عنها أنها جاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إني أحب الصلاة معك. قال: "قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي".

قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل. رواه أحمد {٣٧١/٦}.

ترك النساء الخروج إلى المساجد عند الفتنة

١٤٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو أدرك النبي ﷺ ما أحدث النساء

لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل. رواه البخاري {٨٦٩} ومسلم {٤٤٥}.

الأذان والإقامة للنساء

١٤٩- عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تؤذن، وتقيم، وتؤم النساء، وتقف

وسطهن. رواه عبد الرزاق والحاكم والبيهقي.

أبواب الجمعة

وجوب الجمعة في جماعة

١٥٠. عن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الجمعة حق واجب على كل مسلم

في جماعة، إلا أربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض". رواه أبو داود {١٠٦٧}.

١٥١. وعن حفصة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ "على كل محتلم رواح

الجمعة، وعلى كل من راح الجمعة الغسل". رواه أبو داود {٣٤٢} وروى النسائي {١٣٧١} أوله.

فضل الخروج إلى صلاة الجمعة

١٥٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلّى ما

قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ. الإمام. من خطبته، ثم يصلي معه، غفر له ما

بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام". وفي رواية "من توضأ فأحسن

الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة

ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا". رواه مسلم {٨٥٧}.

١٥٣. وعن يزيد بن أبي مريم قال: لحقني عباية بن رافع رضي الله عنه وأنا أمشي إلى الجمعة

فقال: أبشر، فإن خطاك هذه في سبيل الله، سمعت أبا عبيس رضي الله عنه يقول: قال رسول الله

ﷺ "من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار".

رواه الترمذي {١٦٣٢} وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأصل الحديث في صحيح البخاري {٩٠٧}.

١٥٤- وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب - إن كان عنده - ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي، كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى". رواه أحمد {٤٢٠/٥}.

١٥٥- وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى". رواه البخاري {٨٨٣}.

١٥٦- وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها".

رواه أحمد {١٠٠٨/٤} وأبو داود {٣٤٥} والترمذي {٤٩٦} وحسنه، والنسائي {١٣٨١} وابن ماجه {١٠٨٧}.

١٥٧- وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم

ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله عز وجل يقول: "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها". رواه أبو داود {١١٣}.

الترهيب من التخلف عن الجمعة

١٥٨. عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة "لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم". رواه مسلم {٦٥٢}.

١٥٩. وعن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره "لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين". رواه مسلم {٨٦٥}.

١٦٠. وعن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: "من ترك ثلاث جمع تهاونا بها من غير عذر طبع الله على قلبه".

رواه أحمد {٤٢٤/٣} وأبو داود {١٠٥٢} والترمذي {٥٠٠} وحسنه، والنسائي {١٣٦٩} وابن ماجه {١١٢٥}.

١٦١. وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعدر عليه سائمته فيقول: لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة، فتتعدر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه". رواه أحمد {٤٣٤/٥}.

١٦٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكأ فيرتفع، ثم تجيء الجمعة ولا يشهدها، وتجيء الجمعة فلا يشهدها، وتجيء الجمعة فلا يشهدها، حتى يطبع الله على قلبه". رواه ابن ماجه {١١٢٧}.

وجوب الغسل على من أتى الجمعة

١٦٣- عن حفصة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ "على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح الجمعة الغسل". رواه أبو داود {٣٤٢} وروى النسائي {١٣٧١} وأوله.

١٦٤- وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين . من أصحاب النبي ﷺ . فناداه عمر: أية ساعة هذه؟. قال: إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد على أن توضأت. فقال: والوضوء أيضا؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل. رواه البخاري {٨٧٨} ومسلم {٨٤٥}.

الترهيب من التخلف عن سماع الخطبة

١٦٥- عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: "احضروا الذكر، وادنوا من الإمام، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها". رواه أبو داود {١١٠٨}.

لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

١٦٦- وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى".

رواه البخاري {٨٨٣}.

المجيء إلى الجمعة من المكان البعيد

١٦٧- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في الغبار، فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق، فأتى إنسان منهم رسول الله ﷺ وهو عندي، فقال النبي ﷺ "لو أنكم تطهروا ليومكم هذا؟".

رواه البخاري {٩٠٢} ومسلم {٨٤٧}.

من مشى إلى الجمعة ولم يركب

١٦٨- وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها".

رواه أحمد {١٠،٨/٤} وأبو داود {٣٤٥} والترمذي {٤٩٦} وحسنه، والنسائي {١٣٨١} وابن ماجه {١٠٨٧}.

النهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الجمعة

١٦٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ "نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تتشد فيه ضالة، وأن ينشد فيه شعر، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة". رواه أبو داود {١٠٧٩}.

لا يتكلم المؤتم حال الخطبة مع المأمومين

١٧٠- عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ "إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت". رواه البخاري {٩٣٤} ومسلم {٨٥١}.

كلام الخطيب للحاضرين وجوابهم عليه

١٧١- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة فقال: "أصليت يا فلان؟". قال: لا. قال: "قم فاركع". رواه البخاري {٩٣٠} ومسلم {٨٧٥}.

١٧٢- وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين . من أصحاب النبي ﷺ . فناداه عمر: أية ساعة هذه؟. قال: إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد على أن توضأت. فقال: والوضوء أيضا؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل. رواه البخاري {٨٧٨} ومسلم {٨٤٥}.

لا يتخطى رقاب الحاضرين

١٧٣. عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب، فقال النبى ﷺ "اجلس فقد أذيت".

رواه أحمد {١٨٨/٤} وأبو داود {١١١٨} والنسائي {١٣٩٩}. زاد أحمد "وأنتيت".

لا يقيم الرجل أخاه ويقعد مكانه

١٧٤. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "نهى النبى ﷺ أن يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه". قيل لنافع: الجمعة؟ قال: الجمعة وغيرها. رواه البخاري {٩١١}.

إذا نعس يتحول من مكانه

١٧٥. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا نعس أحدكم . يوم الجمعة . وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره".

رواه أبو داود {١١١٩} والترمذي {٥٢٦} وقال: هذا حديث حسن صحيح.

الرخصة في ترك الجمعة عند المطر

١٧٦. عن عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال: قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت: أشهد أن محمدا رسول الله، فلا تقل: حي على

الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم. فكأن الناس استتكروا فقال: فعله من هو خير مني، إن الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض.

رواه البخاري {٩٠١} ومسلم {٦٩٩}.

الرخصة في ترك الجمعة لمن شهد صلاة العيد

١٧٧. عن عطاء بن أبي رباح قال: صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة أول النهار، ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا، فصلينا وحدانا، وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له ذلك فقال: أصاب السنة. رواه أبو داود {١٠٧١}.

صلاة الإمام الجمعة يوم العيد

١٧٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: "قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وأنا مجمعون". رواه أبو داود {١٠٧٣} وابن ماجه {١٣١١}.

من لا تجب عليهم الجمعة

١٧٩. عن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة، إلا أربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض".

رواه أبو داود {١٠٦٧}.

الجماعة في غير الصلوات المكتوبة

الجماعة في قيام رمضان

١٨٠. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم بنا شيء من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة. قال: "إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة". قال: فلما كانت الرابعة لم يقم بنا، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قال قلت: وما الفلاح؟. قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر".

رواه أبو داود {١٣٧٥} والترمذي {٨٠٦} وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه النسائي {١٣٦٤} و {١٦٠٥} وابن ماجه {١٣٢٧}.

الجماعة في صلاة العيد

١٨١. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه، أو يأمر بشيء أمر به، ثم ينصرف". رواه البخاري {٩٥٦}.

وجوب خروج النساء إلى صلاة العيد

١٨٢. عن أم عطية رضي الله عنها قالت: أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين إلى المصلى وذوات الخدور، فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم، ويعتزل الحيض عن مصلاهن، قالت امرأة: يارسول الله إحدانا ليس لها جلباب؟. قال: "لتلبسها أختها من جلبابها". قالت أم عطية: سمعت رسول الله ﷺ بهذا. رواه البخاري {٣٥١} ومسلم {٨٩٠}.

تخرج المرأة إلى صلاة العيد متجلبة

١٨٣. عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد، فجاءت امرأة فنزلت في قصر بني خلف فأتيتهما فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات، قالت: فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلى. فقالت: يارسول الله أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟. فقال: "لتلبسها صاحبته من جلبابها، فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين". قالت حفصة: فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألته: أسمعت في كذا وكذا؟ قالت: نعم بأبي. ولما ذكرت النبي ﷺ إلا قالت بأبي. قال: "لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض، ويعتزل الحيض المصلى، وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين". قالت: فقلت لها: الحيض؟. قالت: نعم، أليس الحائض تشهد عرفات، وتشهد كذا وكذا.

رواه البخاري {٩٨٠} ومسلم {٨٩٠}.

تخصيص النساء بشيء من الخطبة يوم العيد

١٨٤. عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة، ثم خطب الناس بعد، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة. قلت لعطاء: أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ؟ قال: إن ذلك لحق عليهم، وما لهم ألا يفعلوا؟. رواه البخاري {٩٦١} ومسلم {٨٨٥}.

الرخصة في ترك سماع الخطبة يوم العيد لمن شاء

١٨٥. عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد، فلما قضى الصلاة قال: "إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب". رواه أبو داود {١١٥٥} والنسائي {١٥٧١} وابن ماجه {١٢٩٠}.

صلاة الاستسقاء في المصلى جماعة

١٨٦. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين. رواه البخاري {١٠١٢} ومسلم {٨٩٤}.

الجماعة لصلاة الكسوف

١٨٧. عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فانكسفت الشمس، فقام رسول الله ﷺ يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس، فقال

النبي ﷺ "إن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحد، فإذا رأيتوها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم". رواه البخاري {١٠٤٠} وروى مسلم {٩٠٧} نحوه عن ابن عباس رضي الله عنه.

صلاة النساء الكسوف مع الجماعة

١٨٨. عن أسماء رضي الله عنها قالت: أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي، فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء، وقالت: سبحان الله. فقلت: آية؟ فأشارت: أن نعم. قالت: فقمتم حتى تجلاني الغشي، فجعلت أصب الماء فوق رأسي، فلما انصرف رسول الله ﷺ حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "ما من شيء كنت لم أراه إلا وقد رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار... الحديث". رواه البخاري {١٠٥٣} ومسلم {٩٠٥}.

صلاة الجنازة ووجوبها على الكفاية

١٨٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل: "هل ترك لدينه فضلاً؟". فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه، وإلا قال للمسلمين: "صلوا على صاحبكم". فلما فتح الله عليه الفتوح قال: "أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فلورثته". رواه البخاري {٢٢٩٨} ومسلم {١٦١٩}.

فضل الصلاة على الجنازة

١٩٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان". قيل: وما القيراطان؟.

قال: "مثل الجبلين العظيمين". رواه البخاري {١٣٢٥} ومسلم {٩٤٥} واللفظ له.

صلاة الجنازة على الغائب

١٩١. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعاً. رواه البخاري {١١٨٨} ومسلم {٩٥١}.

الجماعة في صلاة الجنازة على القبر

١٩٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى رسول الله ﷺ قبراً، فقالوا: هذا دفن . أو دفنت . البارحة. قال ابن عباس رضي الله عنه: فصففنا خلفه ثم صلى عليها. رواه البخاري {١٣٢٦} ومسلم {٩٥٤}.

فضل كثرة الجماعة في صلاة الجنازة

١٩٣. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ "ما من ميت تصلي عليه أمة من الناس يبلغون مائة، كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه". رواه مسلم {٩٤٧}.

62

الجماعة في مطلق النافلة

١٩٦. وعن أنس رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام صنعت له فأكل منه، ثم قال: "قوموا فلأصل لكم". قال أنس: فقمتم إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ وشففت أنا واليتيم ورائه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف. رواه البخاري {٣٨٠} ومسلم {٦٥٨}.

مسائل متفرقة في صلاة الجماعة

تحريم المرور بين يدي المصلي

١٩٧. عن أبي الجهم الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه".
قال أبو النضر: لا أدري أربعين يوماً أو شهراً أو سنة. رواه البخاري {٥١٠} ومسلم {٥٠٧}.

الأمر بدفع المار بين يدي المصلي

١٩٨. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه، فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين".
رواه مسلم {٥٠٦}.

١٩٩. وعن أبي صالح السمان قال: رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم الجمعة يصلي إلى شيء يستتره من الناس، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه، فدفع أبو سعيد في صدره، فنظر الشاب فلم يجد مساعاً إلا بين يديه فعاد ليجتاز، فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى، فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان، فقال: ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا

صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه،

فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان". رواه البخاري {٥٠٩} ومسلم {٥٠٥}.

٢٠٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "يقطع الصلاة: المرأة،

والحمار، والكلب، وبقي من ذلك مثل مؤخرة الرجل". رواه مسلم {٥١١}.

٢٠١- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره

إذا كان بين يديه مثل آخرة الرجل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فإنه

يقطع صلاته الحمار والكلب الأسود".

قلت [عبدالله بن الصامت الراوي عن أبي ذر]: يا أبا ذر: ما بال الكلب الأسود

من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي: إنني سألت رسول الله

ﷺ كما سألتني فقال: "الكلب الأسود شيطان". رواه مسلم {٥١٠}.

٢٠٢- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "يقطع الصلاة:

الكلب، والمرأة الحائض". رواه أحمد {٣٤٧/١} وأبو داود {٧٠٣} وابن ماجه {٩٤٩} والنسائي {٦٤/٢}.

سترة الإمام سترة لمن خلفه

٢٠٣- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: أقبلت راكبا على حمار أتان

- وأنا يومئذ قد ناهزت الإحتلام - ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بمنى إلى غير

جدار، فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في

الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد. رواه البخاري {٤٩٣} ومسلم {٥٠٤}.

٢٠٤. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عليه السلام قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ

من ثنية أذاخر فحضرت الصلاة فصلى إلى جدار فاتخذة قبلة، ونحن خلفه

فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار، ومرت من

ورائه. رواه أبو داود {٧٠٨}.

لا صلاة إذا أقيمت المكتوبة إلا المكتوبة

٢٠٥. عن ابن بحنة عليه السلام قال: أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله ﷺ رجلا

يصلي والمؤذن يقيم، فقال: "أتصلي الصبح أربعاً؟". رواه البخاري {٦٦٤} ومسلم {٧١١} واللفظ له.

٢٠٦. وعن أبي هريرة عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة

إلا المكتوبة". رواه مسلم {٧١٠}.

من جاء والجماعة ساجدين

٢٠٧. عن أبي هريرة عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن

سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة".

رواه أبو داود {٨٩٣}.

من سبق بالصلاة

٢٠٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً". رواه أبو داود {٥٦٤}.

٢٠٩. وعن سعيد بن المسيب رحمه الله قال: حضر رجلا من الأنصار الموت فقال: إني أحدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلّى في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فآتم الصلاة كان كذلك". رواه أبو داود {٥٦٣}.

إقامة جماعة أخرى في مسجد قد صلى فيه

٢١٠. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله ﷺ بأصحابه، فقال رسول الله ﷺ "من يتصدق على هذا فيصلّي معه".

رواه أحمد {٤٥/٣} واللفظ له، ورواه أبو داود {٥٧٤} مختصرا.

من جاء وقد صلوا فرجع إلى بيته

٢١١- عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أقبل من نواحي المدينة يريد الصلاة فوجد الناس قد صلوا فمال إلى منزله فجمع أهله فصلى بهم.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وحسنه الألباني في تمام المنة {١٥٥}.

متى تعاد الصلاة في جماعة وجوبا

٢١٢- عن يزيد بن الأسود العامري رضي الله عنه أنه صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب، فلما صلى إذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد، فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: "ما منعكما أن تصليا معنا؟". قالا: قد صلينا في رحالنا. فقال: "لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه

فإنها له نافلة" .رواه أبو داود {٥٧٥} والترمذي {٢١٩} والنسائي {٨٥٨} وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢١٣- وعن رجل من بني الديل رضي الله عنه قال: صليت الظهر في بيتي ثم خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر، فمضيت فلم أصلي معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لي: "ما منعك يا فلان أن تصلني معنا حين مررت بنا". قال: فقلت يارسول الله إنني كنت صليت في بيتي. قال: "وإن". رواه أحمد {٢١٥/٤}.

٢١٤. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها، فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سبحة". رواه النسائي {٧٧٩} وابن ماجه {١٢٥٥}. وروى أبو داود {٤٣٢} نحوه.

صلاة الجماعة بعد خروج الوقت

٢١٥. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال: يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب؟. قال النبي ﷺ "والله ما صليتها". فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. رواه البخاري {٥٩٦} ومسلم {٦٣١}.

٢١٦. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال: "إكلأ لنا الليل". فصلى بلال ما قدر له، ونام رسول الله ﷺ وأصحابه، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظا، ففزع رسول الله ﷺ فقال: "أي بلال؟". فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك. قال: "اقتادوا". فاقتادوا رواحلهم شيئا، ثم توضأ

رسول الله ﷺ، وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: "من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله قال: "أقم الصلاة لذكري".

رواه مسلم {٦٨٠} ونحوه عند البخاري {٥٩٥} عن أبي قتادة رضي الله عنه.

جماعة الاثنين في الفريضة والنافلة

٢١٧. عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا حضرت الصلاة فأذنا

وأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما". رواه البخاري {٦٥٨} ومسلم {٦٧٤}.

٢١٨. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة، فتوضأ

ثم قام يصلي فقامت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه. رواه البخاري {٦٩٨} ومسلم {٧٦٣}.

جماعة الرجل بأهل بيته نافلة

٢١٩. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صليت إلى جنب النبي ﷺ، وعائشة

خلفنا تصلي معنا، وأنا إلى جنب النبي ﷺ أصلي معه. رواه أحمد {٣٠٢/١}.

الجماعة في الفلاة

٢٢٠. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "الصلاة في جماعة

تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتهم ركوعها وسجودها بلغت

خمسين صلاة". رواه أبو داود {٥٦٠}.

من أذن وأقام في الفلاة

٢٢١- عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "إذا كان الرجل بأرض قَيّ فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد الماء فليتييم، فإن أقام صلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه". رواه عبد الرزاق {١٩٥٥}.

متى يجوز التخلف عن صلاة الجماعة

٢٢٢- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء، ولا يعجل حتى يفرغ منه".
وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ منه، وإنه ليسمع قراءة الإمام. رواه البخاري {٦٧٣} ومسلم {٥٥٩}.

٢٢٣- وعن نافع أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال: ألا صلوا في الرحال. ثم قال: إن رسول الله ﷺ "كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول: ألا صلوا في الرحال".

رواه البخاري {٦٦٦} ومسلم {٦٩٧}.

٢٢٤- وعن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل

ضرير البصر، فصل يارسول الله في بييتي مكانا اتخذه مصلى. فجاءه رسول الله ﷺ فقال: "أين تحب أن أصلي". فأشار إلى مكان في البيت فصلى فيه رسول الله ﷺ. رواه البخاري {٦٦٧} ومسلم {٣٣}.

إذا أطل الإمام القراءة كثيرا وكان للرجل حاجة فخرج فصلى منفردا

٢٢٥- وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل ؓ كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال: فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة، فبلغ ذلك معاذًا فقال: إنه منافق. فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا، وإن معاذًا صلى بنا البارحة فقرأ بنا البقرة فتجوزت فزعم أنني منافق؟. فقال النبي ﷺ "يامعاذ أفтан أنت". ثلاثا "اقرأ: والشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، ونحوهما". رواه البخاري {٦١٠٦} ومسلم {٤٦٥}.

ترك الجماعة في بعض الصلوات لمن كان له شغل

٢٢٦- عن فضالة الليثي ؓ قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني "وحافظ على الصلوات الخمس". قال: قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني. فقال: "حافظ على العصرين". وما كان لغتنا، قلت: وما العصران؟. فقال: "صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها". رواه أبو داود {٤٢٨}.

صلاة النافلة لا تضاعف في المساجد الثلاثة

٢٢٧. عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "صلاة المرء في بيته أفضل

من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة". رواه أبو داود {١٠٤٤}.

تنبيهات لمن حضر صلاة الجماعة

لا يجوز التحلق في المسجد لأمر الدنيا

٢٢٨. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا إمامهم الدنيا، فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة". رواه ابن حبان في صحيحه، وحسنه الألباني في الصحيحة {١١٦٣}.

لا يؤذ أحدًا

٢٢٩. عن أبي هريرة رضي الله عن رسول الله ﷺ قال: "إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدًا، ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما". رواه أبو داود {٦٥٥}.

٢٣٠. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر وقال: "ألا إن كلكم مناج ربه، فلا يؤذنين بعضكم بعضًا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة". أو قال: "في الصلاة".

رواه أبو داود {١٣٣٢}.

٢٣١. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "خياركم: ألينكم مناكب في الصلاة". رواه أبو داود {٦٧٢}.

التحرز من السلاح في المسجد

٢٣٢. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها، لا يعقر بكفه مسلماً". رواه البخاري {٤٥٢}.

لا ينشد ضالة في المسجد

٢٣٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك. فإن المساجد لم تبين لهذا". رواه مسلم {٥٦٨}.

٢٣٤. وعن بريدة رضي الله عنه أن رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر. فقال النبي ﷺ "لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له". رواه مسلم {٥٦٩}.

لا يبيع ولا يشتري في المسجد

٢٣٥. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ "نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه ضالة، وأن ينشد فيه شعر، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة". رواه أبو داود {١٠٧٩}.

٢٣٦. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك. وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا: لا ردها الله عليك". رواه الترمذي {١٣٢١}.

لا يبزق في المسجد

٢٣٧. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها". رواه البخاري {٤١٥} ومسلم {٥٥٢}.

٢٣٨. وعنه رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى نخامة في المسجد فحكها بيده ورئي منه كراهية . أو رئي كراهيته . لذلك وشدته عليه، وقال: "إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه . أو ربه بينه وبين قبلته . فلا يبزقن في قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه". ثم أخذ طرف رداءه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال: "أو يفعل هكذا". رواه البخاري {٤١٧} وروى مسلم {٥٥٠} نحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٩. وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقله بين عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا". ثلاثا . رواه أبو داود {٣٨٢}.

لا يبول في المسجد

٢٤٠. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مه مه. قال: قال رسول الله ﷺ "لا ترموه، دعوه". فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله ﷺ دعاه

فقال له: "إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن". أو كما قال رسول الله ﷺ. قال: فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشبه عليه. رواه البخاري {٢١٩} مختصرا، ومسلم {٢٨٥} واللفظ له.

لا يتخذ المساجد طرقا

٢٤١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "لا تتخذوا المساجد طرقا، إلا لذكر أو لصلاة". رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وحسنه الألباني في الصحيحة {١٠٠١}.

لا يرفع الصوت في المسجد

٢٤٢. عن السائب بن يزيد قال: كنت قائما في المسجد فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فائتني بهذين. فجئته بهما، فقال: من أنتما. أو من أين أنتما؟. قالوا: من أهل الطائف. قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله ﷺ؟. رواه البخاري {٤٥٨}.

٢٤٣. عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: "استووا، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم". زاد في رواية "وإياكم وهيشات الأسواق".

رواه مسلم {٤٣٢}.

الخاتمة

وختاماً:- فليعلم المسلم أن من أهم ما يُبدأ به أمر كافة المسلمين بالصلاة على أوقاتها، والأداء لها على أكمل صفاتها، وشهودها إظهاراً لشرائع الإيمان في جماعاتها، فقد أخبر ﷺ أن أحب الأعمال إلى الله الصلاة في أوقاتها، فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع.

وقد قال عمر رضي الله عنه: ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة.

فهو الركن الأعظم من أركان الإيمان، والأس الأوثق لأعمال الإنسان بعد توحيد الديان، والمواظبة على حضورها في المساجد، وإيثار ما لصلاة الجماعة من المزية على صلاة الواحد، أمر لا يضيعه المفلحون، ولا يحافظ عليه إلا المؤمنون.

قال ابن مسعود رضي الله عنه: لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف.

وشهود الصبح والعشاء الآخرة شاهد بتمحيص الإيمان، كما جاء أن شهودهما في جماعة يعدل قيام ليلة وحسبكم بهذا الرجحان، والواجب أن يعتنى بهذه القاعدة الكبرى من قواعد الدين، وبأخذ بها في كافة الأمصار الصغير والكبير من المسلمين، ويلحظ في إلزامها قوله ﷺ "مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر" يعني سنين.

وبحسب ذلك فإنه يلزم جار كل مسجد، وأمير كل سوق، وشيخ كل زقاق، ومعلم كل جهة، الانتداب لهذا السعي الكريم، والبدار لما فيه من الأجر العظيم، وأن يحض كل من في جهته أو سوقه أو حومة مسجده أو موضع صنعته أو تجارته أو تعليمه على الصلاة وحضورها، والاعتناء بأحكامها وطهورها، وأن لا يتخلف عن الجماعة إلا لعذر بين، أو أمر يكون معه الشهود غير ممكن، وعليهم أن يلتزموا هذه الوظيفة أتم إلزام، وأن يقوموا بها . مؤتجرين - أحسن قيام، ويشمروا عن ساعد كل جد واعتزام، ويتعرفوا كل من تحتوي عليه المنازل ممن بلغ حد التكليف من الرجال، ويتعهدوهم . بالنصح . الحين بعد الحين والحال إثر الحال، ويأمرهم بملازمة هذا العمل الذي قدمه الله على سائر الأعمال.

وعلى معلمي كتاب الله أن يأخذوا الصبيان بتعلم الصلاة والطهارة والإدانة لإقامتها والموالاتة، وحفظ ما تقام به.

وعلى كل إنسان في خاصته أن يأخذ صغار بنيه وكبارهم، وسائر أهله ومن إلى نظره بذلك، ويأمرهم به، قال الله تعالى(وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) وقال ﷺ "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

ثم ليعلم أن الصلاة بما آثرها الله به من وظائفها الشريفة، وخصائصها المنيفة، تنتظم من أعمال البر ضروريا لا تحصر، وتعصم من موقعة ما يشنأ وينكر، وتحظي من

الخيرات العميمة الجسيمة بالقسم الأوفى الأوفر، قال الله تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر).

وإذا استمر التعهد لها مع الأحيان، وعمل الناس بما ذكرناه من إجراء التذكير بها بين القربة والصحابة والجيران، وتواصوا بالمحافظة عليها حسب الإمكان، لم تزل بيوت أذن الله تعالى أن ترفع ويذكر فيها اسمه معمورة بتلاوة القرآن، ولم تنفك إلا للإقامة عن الأذان.

وأخيراً:- هذا ما تيسر لي جمعه بتوفيق الله ومّنه، وكلي أمل أن يجد آدانا صاغية وقلوبا واعية، في أوساط إخواني المسلمين الذين يسارعون في الخيرات ويسابقون فيها، وهم لها بإذن الله سابقون، والله أسأل أن يتقبله مني وأن ينفعني به ومن اطلع عليه أو سمعه، وأن يجعله ذخرا لي عنده يوم لقاءه، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصل اللهم على محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه واقتفى آثاره وخطاه من التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا لا يحد ولا يعد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال أبو أيوب عفا الله عنه : تم بحمد الله تعالى مراجعة وضبطا وفهرسة وتنسيقا في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من منتصف ليلة الجمعة ٢٢/ رجب / ١٤٣٧هـ

أم الخبر - بيش

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

أبشروا هذا ركم بياهي بكم الملائكة	عبدالله بن عمرو	٣١
أتاني الليلة ربي	ابن عباس	٣٧، ٣
أسمع النداء	عمرو بن أم مكتوم	١٠٣
أتصلي الصبح أربعاً	ابن بينة	٢٠٥
أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه	أنس	٩٣
أتى رسول الله قبرا	ابن عباس	١٩٢
اجلس فقد آذيت	عبدالله بن بسر	١٧٣
احضروا الذكر وادنوا من الإمام	سمرة بن جندب	٤٩، ١٦٥
إذا استأذنكم نسائم بالليل إلى	ابن عمر	١٣١، ١٣٥
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	أبو هريرة	١٢٥
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى	أبو قتادة	٦٤
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا	أبو هريرة	٢٠٦
إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد	عقبة بن عامر	٤٠، ٤
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج	رجل من الأنصار	٦٤، ١٠٩، ٢٠٩
إذا جنتم إلى الصلاة ونحن سجود	أبو هريرة	٢٠٧
إذا حضرت الصلاة فأذننا وأقيما	مالك ابن الحويرث	٢١٧
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى	أبو قتادة	٢٢
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل	أبو حميد أو أبو أسيد	٢٠
إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد	أبو هريرة	٢٣٦
إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا	زينب الثقفية	١٣٣
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره	أبو سعيد	١٩٩
إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا	أبو هريرة	٢٢٩
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	أبو موسى	٥٢
إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره	أبو ذر	٢٠١
إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله	ابن عباس	١٧٦
إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام	أبو هريرة	١٧٠
إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع	ابن عمر	١٩٨

٢٢١	سلمان	إذا كان الرجل بأرض في فحانت
١٧٥	ابن عمر	إذا نعس أحدكم يوم الجمعة
٢٢٢	ابن عمر	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
٢،٣٩	علي بن أبي طالب	إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام
٨٥،٢٤٣	أبو مسعود	استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٨٢،١١١،١٢٢	أبي بن كعب	أشاهد فلان
١٧١	جابر	أصليت يافلان
٢١	عبدالله بن عمرو	أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
٢٠٣	ابن عباس	أقبلت راكبا على حمار أتان
٧٧،٩٨،١٠٠	ابن عمر	أقيموا الصفوف فإنما تصفون
٨٩	أنس	أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
٢١٦	أبو هريرة	إكلأ لنا الليل
٣٨، ١	أبو هريرة	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
٢٣٠	أبو سعيد	ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذنين
٨٧	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
١٦٢	أبو هريرة	ألا هل عسى أحدكم يتخذ الصبة من الغنم
٤٤	أبو أمامة	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
٢٣٧	أنس	البزاق في المسجد خطيئة
١٤١	أبو هريرة	التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
١٥٠،١٧٩	طارق بن شهاب	الجمعة حق واجب على كل مسلم
١٢٨	أسامة بن زيد	الصلاة أمامك
٢٢٠	أبو سعيد	الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين
٣٢	عقبة بن عامر	القاعد على الصلاة كالقانت
٦٣	أبي مسعود	ألم تعلم أنهم كانوا يبهون
٤٢	أبو هريرة	أما هذا فقد عصى أبا القاسم
٥٨	أبو هريرة	أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل
٦٩	عائشة	أمر رسول الله أبا بكر أن يصلي بالناس
١١٨	أبو هريرة	إن أثقل الصلاة على المنافقين
٢٣٨	أنس	إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما
١٧،٤١	أبو موسى الأشعري	إن أعظم الناس أجرا في الصلاة

١٨٠	أبو ذر	أن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى
١٨٧	أبو بكرة	إن الشمس والقمر آيتان
١٠٧	ابن عمر	إن الله تبارك وتعالى ليعجب
٩٦	عائشة	إن الله تعالى وملائكته يصلون على
٨١	البراء بن عازب	إن الله وملائكته يصلون على الصف
٣٣	أبو هريرة	إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
١٨٦	عبدالله بن زيد	أن النبي خرج إلى المصلى فاستسقى
١٨٤	جابر	أن النبي قام فبدأ بالصلاة ثم خطب
١٩١	أبو هريرة	أن النبي نعى النجاشي في اليوم الذي
١٤٣	أم سلمة	أن النساء كن على عهد رسول الله كن
٢١١	أبو بكرة	أن رسول الله أقبل من نواحي المدينة
٩٩	وابصة	أن رسول الله رأى رجلا يصلي خلف
٧٣	أم ورقة	أن رسول الله كان يزورها في بيتها
٥٥	جابر	إن كنتم لتفعلون فعل فارس والروم
١٨	أبي بن كعب	إن لك ما احتسبت
١٦	جابر	إن لكم بكل خطوة درجة
٣٠	أبو هريرة	إن للمساجد أوتادا
١٨٥	عبدالله بن السائب	إننا نخطب فمن أحب أن يجلس فليجلس
٥٤	أنس	إنما جعل الإمام ليؤتم به
١٤٩، ٧٤	عائشة	أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء
٦٠	أبو قتادة	إنني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول
١٧٢، ١٦٤	عمر بن الخطاب	أية ساعة هذه
٢٢٤	محمود بن الربيع	أين تحب أن أصلي
٥٣	أنس	أيها الناس إنني إمامكم فلا تسبقوني

حرف الباء

٦٦	ابن عباس	بت عند خالتي ميمونة
١٤	بريدة الأسلمي	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد
١٦	جابر	بني سلمة دياركم تكتب آثاركم

حرف التاء

٧٥	أم سلمة	تؤم النساء وتقف وسطهن
٣٥	أنس	تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في
٧٢،٨٤	أبو سعيد الخدري	تقدموا فأتموا بي ليأتم بكم من خلفكم

حرف الثاء

١٠	أبو أمامة	ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل
٦٨	أبو أمامة	ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
٢٦	عمر	ثم إنكم أيها الناس تأكلون

حرف الجيم

٣٠	أبو هريرة	جليس المسجد على ثلاث
----	-----------	----------------------

حرف الخاء

٨٨،٢٣١	ابن عباس	خياركم أليكنم مناكب في الصلاة
٩٧	ابن عمر	خياركم أليكنم مناكب في
٧٩،١٣٧	أبو هريرة	خير صفوف الرجال أولها
١٤٤	أم سلمة	خير مساجد النساء قعر بيوتهن

حرف الراء

٩٢	أنس	رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
----	-----	---------------------------

حرف الزاي

١٢٤	أبو بكرة	زادك الله حرصا ولا تعد
-----	----------	------------------------

حرف السين

٢٨	أبو هريرة	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
٧٦	أنس	سوا صفوفكم فإن تسوية الصف
٢٢٨	ابن مسعود	سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون

حرف الصاد

١٠٤	ابن عمر	صلاة الجماعة أفضل من
٧،١٠٥	أبو هريرة	صلاة الرجل في جماعة تضعف على
٢٢٧	زيد بن ثابت	صلاة المرء في بيته أفضل
١٤٦	ابن مسعود	صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها
٤٨	عمرو بن سلمة	صلوا صلاة كذا في حين كذا
٣٤	أنس	صلى الناس ورقدوا ولم تزلوا في
١٧٧	عطاء بن أبي رباح	صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد
١٢٩	ابن عباس	صلى بنا رسول الله في المدينة ثمانيا
٦٥	عائشة	صلى رسول الله في حجرته والناس
١٣٩،٢١٩	ابن عباس	صليت إلى جنب النبي وعائشة خلفنا
٥٧	عتبان بن مالك	صلينا مع النبي فسلمنا حين سلم

حرف العين

١٥١،١٦٣	حفصة	على كل محتلم رواح الجمعة
---------	------	--------------------------

حرف الغين

١٢٧	ابن عمر	غزوت مع النبي قبل نجد فوازيننا العدو
-----	---------	--------------------------------------

حرف الفاء

١٩٥	ابن عباس	فاضطجعت في عرض الوسادة
١٠٦	ابن مسعود	فضل صلاة الرجل في جماعة

حرف القاف

١٧٨	أبو هريرة	قد اجتمع في يومكم هذا عيدان
١٨	أبي بن كعب	قد جمع الله لك ذلك كله
١٤٧	أم حميد	قد علمت أنك تحبين الصلاة معي
٥١،١٣٨،١٩٦	أنس	قوموا فلاصل لكم

حرف الكاف

١٨١	أبو سعيد	كان النبي يخرج يوم الفطر والأضحى
١٤٢	أم سلمة	كان رسول الله إذا سلم قام النساء
٥٦	البراء	كان رسول الله إذا قال سمع الله
٢٢٣	ابن عمر	كان يأمر المؤذن إذا كان
٨٠	العرياض	كان يستغفر للصف المقدم
١١	أبو هريرة	كل سلامي من الناس عليه صدقة
١٣٤	عائشة	كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
١٢٢	عمر	كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر
٩٤	أنس	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله
١٢٦	زيد بن أرقم	كنا نتكلم في الصلاة
٩٥	قرة بن إياس	كنا ننهي أن نصف بين السواري
٢٤٣	السائب بن يزيد	كنت قائما في المسجد فحصبني رجل

حرف اللام

٢٤١	ابن عمر	لا تتخذوا المساجد طرقا إلا لذكر
٩١	البراء بن عازب	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٢٤٠	أنس	لا تزرموه دعوه
١٣٢	أبو هريرة	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
١٣٠، ١٤٥	ابن عمر	لا تمنعوا نساءكم المساجد
٢٣٤	بريدة	لا وجدت إنما بنيت المساجد
١١٢	أبو هريرة	لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه
١٥٥، ١٦٦	سلمان	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
١٨٢	أم عطية	لنلبسها أختها من جلبابها
١٨٣	امراة من الصحابة	لنلبسها صاحبها من جلبابها
٥٩	رجل من الصحابة	لعلكم تقرأون والإمام يقرأ
٢١٤	ابن مسعود	لعلكم ستدركون أقواما يصلون
٩٠	أنس	لقد رأيت أحدا يلزق منكبيه
١٥٨	ابن مسعود	لقد هممت أن أمر رجلا يصلي
١١٩	عمر	لم أر سليمان في صلاة الصبح

١٤٨	عائشة	لو أدرك النبي ما أحدث النساء
١٦٧	عائشة	لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا
١٩٧	أبو الجهم	لو يعلم المار بين يدي المصلي
٧٨	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء والصف
١٥٩	أبو هريرة وابن عمر	لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات

حرف الميم

٢٩	أبو هريرة	ما توطن رجل مسلم المساجد
١١٤	أبو الدرداء	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
١٩٤	ابن عباس	ما من رجل مسلم يموت فيقوم
١٨٨	أسماء	ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته
١٩٣	عائشة	ما من ميت تصلي عليه أمة من الناس
٢١٣	رجل من بني الديل	ما منعك يا فلان أن تصلي
٢١٢	يزيد بن الأسود العامري	ما منعكما أن تصليا معنا
٧١، ١٢٢	عائشة	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٤٣	عثمان	من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج
١٢، ١٥٣	أبو عبس	من اغبرت قدماه في سبيل الله
١٥٢	أبو هريرة	من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلّى ما
١٥٤	أبو أيوب	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب
٢٥	جابر	من أكل الثوم والبصل والكراث
٢٥	جابر	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا
٢٤	أنس	من أكل من هذه الشجرة فلا يقرنا
٢٣	ابن عمر	من أكل من هذه الشجرة
٤٥	عقبة بن عامر	من أم قوماً فإن أثمّ فله
١٦٠	أبو الجعد الضمري	من ترك ثلاث جمع تهاونا
٢٧، ٢٣٩	حذيفة	من تقل تجاه القبلة جاء
١٥٢	أبو هريرة	من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
٢٠٨	أبو هريرة	من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح
١٣، ١٠٨	عثمان	من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى
٩	سلمان	من توضأ في بيته فأحسن الوضوء

٨	أبو أمامة	من خرج من بيته فتطهر إلى صلاة
٥	ابن عمر	من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة
١١٣	ابن مسعود	من سره أن يلقى الله غدا مسلما
١٠١	ابن عباس	من سمع النداء فلم يأتيه فلا
٢٣٣	أبو هريرة	من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
١٩٠	أبو هريرة	من شهد الجنازة حتى يصلى عليها
١١٧	عثمان	من صلى العشاء في جماعة
١٢١	أنس	من صلى الفجر في جماعة ثم قعد
١١٠، ١٢٣	أنس	من صلى لله أربعين يوما في جماعة
١٩	أبو هريرة	من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله
١٥٦، ١٦٨	أوس بن أوس	من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
١٤٠	أسماء	من كان منكنا يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٣٢	أبو موسى	من مر في شيء من مساجدنا
١٥	أبو الدرداء	من مشى في ظلمة إلى المسجد
٢١٠	أبو سعيد	من يتصدق على هذا فيصلي معه
٣٦	أنس	منتظر الصلاة كفارس اشتد به فرسه

حرف النون

٥٠، ٢١٨	ابن عباس	نمت عند ميمونة
١٧٤	ابن عمر	نهى النبي أن يقيم الرجل الرجل
١٦٩، ٢٣٥	ابن عمرو	نهى عن الشراء والبيع في المسجد

حرف الهاء

٢٠٤	ابن عمرو	هبطنا مع رسول الله ثنية أذاخر
١٨٩	أبو هريرة	هل ترك لدينه فضلا
١٠٢	أبو هريرة	هل تسمع النداء
٦٧	المسور بن يزيد	هلا أذكرتنيها

حرف الواو

١١٥	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لقد هممت
٢١٥	جابر	والله ما صليتها
١١٦، ٢٢٦	فضالة الليثي	وحافظ على الصلوات الخمس

حرف الباء

٤٧	أبو مسعود	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٦٢	أبو مسعود	يا أيها الناس إن منكم منفرين
٨٦	أبي بن كعب	يا فتى لا يسؤك الله إن هذا عهد
٦١، ٧٠، ٢٢٥	جابر	يامعاذ أفتان أنت
١٦١	حارثة بن النعمان	يتخذ أحدكم السائمة فيشهد
١٢٠	أبو هريرة	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
١٥٧	عبدالله بن عمرو	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
٤٦	أبو هريرة	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم
٢٠٢	ابن عباس	يقطع الصلاة الكلب والمرأة
٢٠٠	أبو هريرة	يقطع الصلاة المرأة والحمار

فهرس (الإذاعة لفضل وآداب صلاة الجماعة)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٤	إذا لم ينو الإمام أن يؤم ف جاء جماعة فأمرهم	٢	المقدمة
٢٤	الفتح على الإمام	٦	أبواب المشي إلى المساجد
٢٥	من أم قوما وهم له كارهون	٦	فضل المشي إلى المسجد
٢٥	من قام إلى جنب الإمام لعة	١٠	فضل المشي في الظلام إلى المسجد
٢٥	صلاة المفترض خلف المتنفل	١٠	فضل المشي إلى المسجد من المكان البعيد
٢٦	الرجل يأتي بالإمام ويأتى الناس بالمأموم	١١	من مشى إلى المسجد ولم يركب احتسابا للأجر
٢٧	إمامة النساء	١١	فضل اعتياد المساجد
٢٨	أبواب الصفوف	١١	ما يقول إذا دخل المسجد
٢٨	الأمر بتسوية الصفوف	١٢	لا يجلس في المسجد حتى يصلي ركعتين
٢٨	فضل الصف الأول	١٢	منع أصحاب الروائح الكريهة المؤذية من دخول المسجد
٢٩	يمين الصف	١٣	فضل الجلوس في المساجد للصلاة والذكر
٢٩	الترهيب من التأخر في الصفوف	١٤	فضل انتظار الصلاة في المسجد
٣٠	الأحق بالصف المقدم	١٧	النهي عن الخروج من المسجد بعد الأذان لغير حاجة
٣٠	كيف يصف	١٨	أبواب الإمامة
٣٢	فضل وصل الصفوف	١٨	مسئولية الإمام
٣٢	الترهيب من قطع الصفوف	١٨	الأحق بالإمامة
٣٣	من تساهل ولم يدخل في الصف	١٩	الدنو من الإمام
٣٣	لا يجذب رجلا من الصف ليصلي معه	١٩	أين يقف المأمومون من الإمام
٣٤	أبواب صلاة الجماعة	٢٠	متابعة الإمام
٣٤	وجوب صلاة الجماعة	٢١	إذا صلى الإمام جالسا
٣٤	فضل صلاة الجماعة	٢١	متى يشرع المؤتم في السجود
٣٧	حرص الصحابة على حضور صلاة الجماعة	٢٢	متى يسلم المؤتم
٣٨	الترهيب من ترك صلاة الجماعة	٢٢	الترهيب من ترك متابعة الامام
٣٨	الأمر بالمحافظة على جماعة الفجر والعصر	٢٢	لا يقرأ في الجهرية خلف الإمام غير الفاتحة
٣٩	فضل صلاة الجماعة في العشاء والفجر والعصر	٢٢	تجوز الإمام في الصلاة من أجل المأموم
٤٠	ذم من ترك صلاة الجماعة في العشاء والفجر	٢٣	لا يرتفع الإمام عن المأمومين
٤١	حضور المريض صلاة الجماعة	٢٤	متى وكيف يقوم الناس للصلاة إذا أقيمت
٤١	الحرص على إدراك الجماعة	٢٤	الإمامة من وراء جدار

تابع فهرس (الإذاعة لفضل وآداب صلاة الجماعة)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٤	النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الجمعة	٤٢	لا يسعى إلى الصلاة حتى وإن أقيمت
٥٤	لا يتكلم المؤتم حال الخطبة مع المأمومين	٤٢	لا يتكلم في الصلاة بما ليس منها
٥٤	كلام الخطيب للحاضرين وجوابهم عليه	٤٢	الجماعة في صلاة الخوف
٥٥	لا يتخطى رقاب الحاضرين	٤٣	الجماعة حال جمع الصلاتين في السفر والحضر
٥٥	لا يقيم الرجل أخاه ويقعد مكانه	٤٤	أبواب خروج النساء إلى صلاة الجماعة
٥٥	إذا نعى يتحول من مكانه	٤٤	لا يمنع الرجل المرأة من حضور الجماعة
٥٥	الرخصة في ترك الجمعة عند المطر	٤٤	لا تخرج المرأة إلى المسجد إلا بإذن زوجها
٥٦	الرخصة في ترك الجمعة لمن شهد صلاة العيد	٤٤	لا تتطيب المرأة عند خروجها إلى الصلاة
٥٦	صلاة الإمام الجمعة يوم العيد	٤٤	يخرجن بالصلاة ولو بالليل
٥٦	من لا تجب عليه الجمعة	٤٥	باب النساء في المسجد
٥٧	الجماعة في غير الصلوات المكتوبة	٤٥	خير صفوف النساء
٥٧	الجماعة في قيام رمضان	٤٥	تصف المرأة خلف الرجال ولو كانت وحدها
٥٧	الجماعة في صلاة العيد	٤٦	لا يرفع النساء رؤوسهن قبل الرجال
٥٧	الجماعة في صلاة العيد	٤٦	لا تتكلم المرأة في الصلاة فيسمع الرجال صوتها
٥٨	وجوب خروج النساء إلى صلاة العيد	٤٦	ينصرف النساء قبل الرجال
٥٨	تخرج المرأة إلى صلاة العيد متجلبة	٤٧	صلاة المرأة في بيتها خير لها
٥٩	تخصيص النساء بشيء من الخطبة يوم العيد	٤٧	حث المرأة على الصلاة في أستر موضع من بيتها
٥٩	الرخصة في ترك سماع الخطبة يوم العيد لمن شاء	٤٨	ترك النساء الخروج إلى المساجد عند الفتنة
٥٩	صلاة الاستسقاء في المصلى جماعة	٤٨	الأذان والإقامة للنساء
٥٩	الجماعة لصلاة الكسوف	٤٩	أبواب الجمعة
٦٠	صلاة النساء الكسوف مع الجماعة	٤٩	وجوب الجمعة في جماعة
٦٠	صلاة الجنازة ووجوبها على الكفاية	٤٩	فضل الخروج إلى صلاة الجمعة
٦١	فضل الصلاة على الجنازة	٥١	الترهيب من التخلف عن الجمعة
٦١	صلاة الجنازة على الغائب	٥٢	وجوب الغسل على من أتى الجمعة
٦١	الجماعة في صلاة الجنازة على القبر	٥٢	الترهيب من التخلف عن ساع الخطبة
٦١	فضل كثرة الجماعة في صلاة الجنازة	٥٢	لا يفرق بين إثنين يوم الجمعة
٦٢	الجماعة في صلاة الوتر	٥٣	المجيء إلى الجمعة من المكان البعيد
٦٣	الجماعة في مطلق النافلة	٥٣	من مشى إلى الجمعة ولم يركب

تابع فهرس (الإذاعة لفضل وآداب صلاة الجماعة)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٧٤	تنبيهات لمن حضر صلاة الجماعة	٦٤	مسائل متفرقة في صلاة الجماعة
٧٤	لا يجوز التحلق في المسجد لأمر الدنيا	٦٤	تحريم المرور بين يدي المصلي
٧٤	لا يؤذي أحد	٦٤	الأمر بدفع المار بين يدي المصلي
٧٥	التحرز من السلاح في المسجد	٦٥	سترة الإمام سترة لمن خلفه
٧٥	لا ينشد ضالة في المسجد	٦٦	لا صلاة إذا أقيمت المكتوبة إلا المكتوبة
٧٥	لا يبيع ولا يشتري في المسجد	٦٦	من جاء والجماعة ساجدين
٧٦	لا ييزق في المسجد	٦٧	من سبق بالصلاة
٧٦	لا يبول في المسجد	٦٧	إقامة جماعة أخرى في مسجد قد صلي فيه
٧٧	لا يتخذ المساجد طرقاً	٦٨	من جاء وقد صلوا فرجع إلى بيته
٧٧	لا يرفع الصوت في المسجد	٦٨	متى تعاد الصلاة في جماعة وجوبا
٧٨	الخاتمة	٦٩	صلاة الجماعة بعد خروج الوقت
٨١	فهرس الأحاديث والآثار	٧٠	جماعة الاثنين في الفريضة والنافلة
٩٠	فهرس الموضوعات	٧٠	جماعة الرجل بأهل بيته نافلة
		٧٠	الجماعة في الفلاة
		٧١	من أذن وأقام في الفلاة
		٧١	متى يجوز التخلف عن صلاة الجماعة
		٧٢	إذا أطل الإمام القراءة كثيرا وكان للرجل حاجة فخرج
		٧٢	ترك الجماعة في بعض الصلوات لمن كان له شغل
		٧٣	صلاة النافلة لا تضاعف في المساجد الثلاثة

تمت بحمد الله وعونه وبفضله
حاشية